

خمسة أشياء تحدد

قيمتهم وثمن الحصان

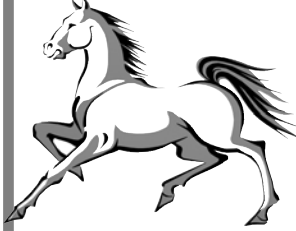
الذي تنوي شراءه

يقدر سعر الحيوان على أساس السلالة

التي ينتمي إليها.. ويعد الحصان العربي الأصيل الأعلى عالمياً..

حيث يصل سعره إلى أكثر من مليون دولار

**تعد الحالة الصحية  
الركيزة الأساسية لاختيار  
الحصان.. الذى يجب أن  
يكون طبيعياً فى وقوفه  
ورقاده ومشيه.. ذا جلد ناعم  
لامع وأعين براقاً وجسم  
ممتلئ دون ترهل**



لإنشاء مزارع الخيول، أو حتى مجرد اقتناء حصان، يجب علينا أن نكون ملمين بجميع النواحي الصحية، والمورفولوجية، والسلوكية، كذلك معرفة كيفية تقدير العمر؛ حتى يمكن تقدير ثمن وقيمة الحيوان بدقة، وعموماً يتم السير فى خطوط رئيسية للحكم السليم هي:

●● أولاً:

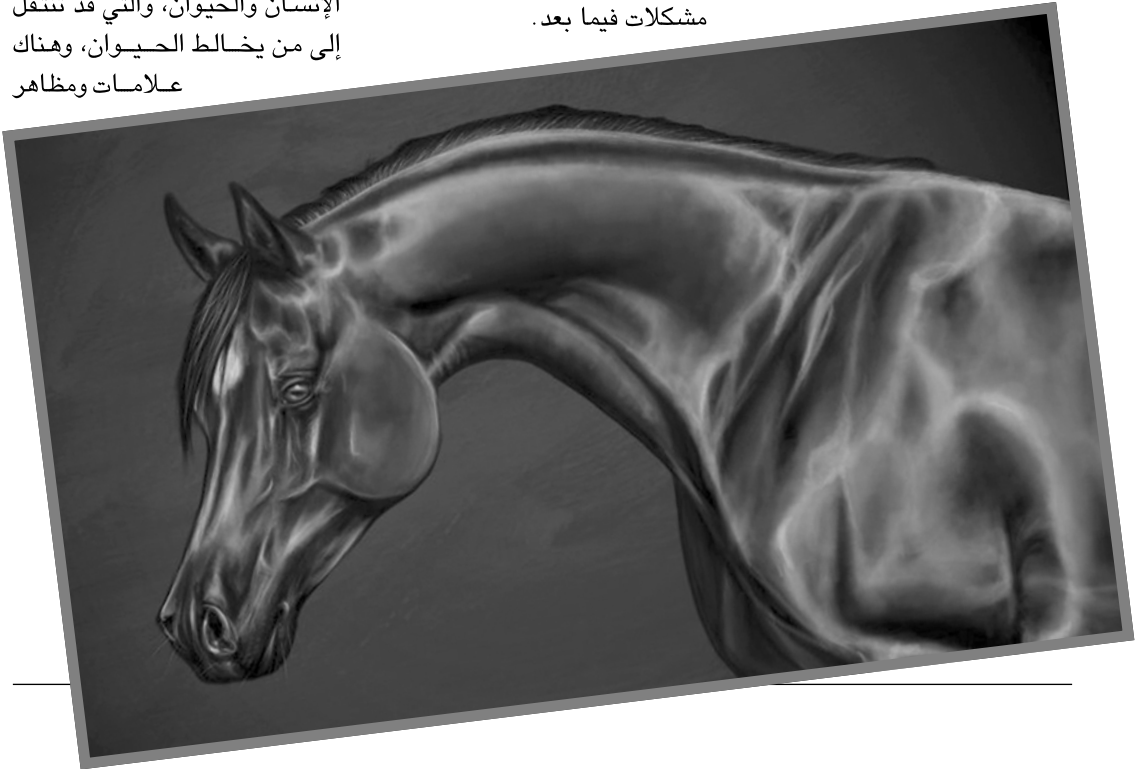
#### معرفة السلالة:

يقدر سعر الحيوان على أساس السلالة التى ينتمى لها، ومن المعروف أن الحصان العربى الأصيل أغلى خيول العالم، حيث يصل ثمنه إلى أكثر من مليون دولار فى الوضع العادى، وقد يصل سعر الحيوان إلى أرقام

مفتوحة، فى حين أن الحصان المصرى المحلى لا يتعدى ثمنه ألف دولار فقط، وعموماً يفضل الحصان الأصيل وراثياً عن الحصان الخليط فى تركيبه الوراثى، مهما كان الفارق المادى بينهما، وعموماً يجب التأكد من تسجيل الحيوان فى جمعيات رسمية موثوق بها حتى لا تحدث مشكلات فيما بعد.

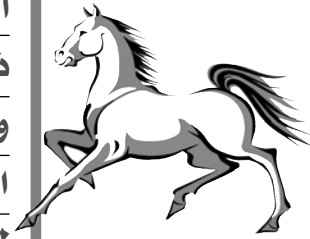
#### ●● ثانياً: الحالة الصحية:

تعد الحالة الصحية الركيزة الأساسية لاختيار الحيوان، لأن الحيوان إذا لم يكن يتمتع بصحة جيدة فلن يستطيع أداء أى عمل يكلف به، علاوة على أن بعض الأمراض تكون مشتركة بين الإنسان والحيوان، والتي قد تنتقل إلى من يخالط الحيوان، وهناك علامات ومظاهر





## الحصان الجيد.. ذو العضلات القوية، والقوائم المعتدلة، والمشية المتناسقة.. صغير السن.. له تاريخ وراثي أصيل



طبيعي وردى إلى وردى فاتح دون وجود احتقان أو بترات، أو بقع صديدية، أو فقاعات.

٧- إفراز الأغشية المخاطية ذو لون وكمية طبيعية، دون زيادة، أو نقص أو تعكر، أو بقع دموية.

٨- الحيوان يأكل ويشرب بصورة طبيعية، وبكميات مناسبة دون زيادة أو نقص.

٩- يتم المضغ والابتلاع بصورة طبيعية.

١٠- يتم التبول والتبرز بصورة طبيعية، دون إسهال، أو إمساك، أو تحزيق، وبعدهد مرات طبيعي (التبول ٧ - ١١ مرة يومياً، التبرز ٥ - ١٢ مرة يومياً).

١١- البول ذو لون طبيعي، دون وجود صديد، أو بقع دموية،

بالجلد تقرحات أو أورام أو طفيليات.

٣- الجسم ممتلئ دون ترهل أو نحافة.

٤- الأعين لامعة براقعة تدل على اليقظة التامة.

٥- الحوافر طبيعية، دون وجود التهابات، أو تشوهات، أو جروح خصوصاً فى الإكليل.

٦- الأغشية المخاطية المبطنة للأنف والفم والشرج والحيات ذات لون

تدل على تمتع الحيوان بصحة عامة جيدة، وأى اختلاف فيها يدل على وجود مرض معين يجب اتخاذ اللازم تجاهه وعلامات الصحة هى:

١- يقف الحيوان ويرقد بصورة طبيعية، ولا يوجد أى خلل فى الوقوف، أو الرقاد، أو المشى.

٢- الجلد لامع، ناعم، وكذلك الشعر ناعم لامع، ولا توجد

وذو رائحة تتناسب مع نوع التغذية.

١٢- الروث يكون ذا شكل طبيعي (كرات خضراء متماسكة تتفتت بمجرد وصولها إلى الأرض ولونه يتناسب مع نوع التغذية المقدمة للحيوان.

١٣- درجة الحرارة والنبض والتنفس في المعدل الطبيعي.

### •• ثانياً:

#### معرفة مدى تناسب الجسم والقوة الجسمانية:

يجب أن يكون الحصان متناسق المظهر، عضلاته قوية واضحة، مفصصة، وأن يكون الجسم متناسقاً، فلا تكون الرقبة طويلة والجسم قصيراً، أو العكس، ولا تكون القوائم طويلة على حساب الجسم، ولا تكون قصيرة، ولا تتناسب مع الجسم، كما يجب مقارنة القائمة مع المجاورة لها، ثم تحريك مفاصل القوائم وملاحظة ما إذا كانت مرنة، أو متصلبة، أو خشنة، أو لا تعمل على الإطلاق، ثم تلاحظ خطوط الجسم وهي كالتالي:

#### ١- ميل القيد:

لميل القيد أهمية كبيرة حيث يحدد طريقة سير الحصان، وكذلك راحة من يمتطيه، الميل المثالي هو الذي يقسم الخط المار به والخط المار في منتصف الحافر، أما القيد الضعيف فيكون مرتخياً للخلف أكثر من اللازم، وذلك يؤدي إلى تآكل منطقة الأكعاب، نظراً

لوصولها للأرض، كذلك يكون الحيوان ذو القيد الضعيف بطيء الحركة، أما القيد الواقف (يسمى بالعامية تشدد) يجعل مقدمة الحافر تتآكل سريعاً، مع زيادة احتمالية كبو الحصان أثناء المشي ويكون ذلك بسبب قصر الأربطة الموجودة في منطقة القيد، والوظيفي (cannon) عكس القيد الضعيف المرتخي الذي يكون سبب ضعف الأربطة في هذه المنطقة.

#### ٢- فحص القوائم:

تفحص بقية القوائم، فنلاحظ عدم وجود تضخم في أحد أو كل المفاصل سواء مفصل القيد أو مفصل العرقوب أو مفصل الركبة.

#### ٣- خط القوائم الأمامية:

هو خط يمر بالأكتاف إلى منتصف الركبة، ثم منتصف القيد، ثم منتصف الحافر في الوضع المثالي، وأي اختلاف عن ذلك يكون عيباً، وهذه العيوب قد تكون الحوافر المتباعدة، حيث تبتعد الحوافر عن بعضها للخارج في المقدمة وتقترب عند الأكعاب، وقد تكون الحوافر متقاربة؛ حيث تتقارب الحوافر عند المقدمة وتباعد عند الأكعاب، وقد تكون الحوافر متباعدة والصدر ضيقاً بحيث يكون عرض الصدر ضيقاً، وتكون الحوافر متباعدة، كما قد تكون القوائم متقاربة عند القاعدة



يجب على من يختار الحيوان أن يركبه، ولكن يركبه غيره ليستطيع مشاهدة الحركة بدقة، مع الأخذ في الاعتبار بعض الحيل والألاعيب التي قد يفعلها البعض عند الركوب، والتي تجعل الحيوان منطلقاً راکضاً دون توقف، والتي تجعل التقييم غير دقيق، ويرجع تناسق المشية إلى عدة أسباب منها: الوراثة، والتي وجد أن الاختلاف بين الأفراد في تناسق المشية وطريقة العدو يرجع ٤٠٪ منه للوراثة، وقوة الأرجل ٢٥٪، والتكوين العام للجسم ٢٥٪.

#### •• خامساً:

#### تقدير العمر:

ويعد العمر من العوامل المهمة المحددة لقيمة الحصان. يفضل الحصان صغير السن، ويرتفع ثمنه عن الحصان الأكبر سناً، والمساوي له في باقي العوامل. ولتقدير العمر عدة طرق هي:

- ١- النظر: وهذه الطريقة غير دقيقة وتحتاج لخبرة كبيرة وحتى مع الخبرة قد تكون مضللة، لذلك لا يعتمد عليها.
- ٢- السجلات: وهي إحدى طرق تقدير العمر ولو أنها قد تكون غير دقيقة، وذلك حسب المكان الصادرة عنه هذه السجلات ومقدار أمانته.



هناك عيب في القوائم مثل العسر الخارجى أى إن العرقوبين متباعداً أو العسر الداخلى أى إن العرقوبين متقاربين، كذلك قد تكون الحوافر مقفولة حيث تكون الحوافر متقاربة عند المقدمة متباعدة عند الأكعاب، كذلك قد تكون عرقوب البقرة حيث تتقارب العرقوبان بشدة مع اقتراب الحوافر عند الأكعاب وبعدها عند المقدمة.

#### •• رابعاً:

#### تناسق المشية:

يجب على من يختار الحيوان أن يلاحظ مشيه للأمام والخلف (التقهقر) ودورانه وكذلك أنواع المشيات التي يستطيع تأديتها سواء المشى أو الخبب وكذلك الجرى، وذلك عند حركته وحده أو عند ركوبه. والجدير بالذكر أنه لا

بحيث يكون الصدر عريضاً، ولكن القوائم تتقارب عند القاعدة، وقد تكون الركبة مقفولة حيث تقترب القوائم من بعضها عند منطقة الركبة، كما قد يكون أرجل اليمامة حيث تتباعد القوائم عند منطقة القيد.

#### ٤- الخط الجانبي الأمامي:

هو خط عمودى يمر من الكتف إلى منتصف مفصل العضد إلى منتصف الركبة من الأمام، ويصنع مع القيد زاوية ٤٥°، وقد تظهر بعض العيوب للخط الجانبي الأمامي؛ فقد يكون العرقوب متأخراً للخلف وقد يكون الخط المقام يمس العرقوب من الخلف والركبة والحافر أمامه، كذلك قد تكون الركبة فقط مر فيه أو أنها راجعة مثل ركبة العجل.

#### ٥- الخط الجانبي الخلفى:

هو خط يمر من القاعدة ماساً الوظيفى الخلفى على استقامة ويصنع مع القيد الخلفى زاوية مقدارها ٤٥° وقد يكون هذا الخط ماساً للعرقوب فقط، أى نهاية واقفة أو يكون الخط ماساً للعرقوب وماراً بالوظيفى ينصف العرقوب، أى نهاية للخارج، كذلك قد يكون الخط مبتعداً عن الوظيفى ولكنه يوازنه أى نهاية عمودية بشدة.

#### ٦- خط القوائم الخلفية:

هو خط يصل بين منتصف المقاعد والعرقوب والوظيفى الخلفى والقيد والحافر، ولكن قد يكون